وارحمه واشفع له واعطف عليه ولا | تسليه يا خير مرجو وخير ولي
ولا تزال صلاة الله دائمة | تغشى ضريحك في الإشراق والطفل
على الكرام الغر والأصحاب في كبة | ما أصبح الروض بالأزهار في حلل

الطفل محركة آخر العشي عند الغروب والطفل الظلمة بنفسها والمناسب هنا الأول

المجلس السابع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

لما سرت عيس ليلى برحالها | وحدا لها الحادي وأظعن حالها
ناديت لما أعلنت مشتاقة | ما للمطايا يا خبير وفي ما لها
فأجابني المشتاق وعنها خلها | إن الغرام إلى الحبيب أمالها
حلفت بأن لا تنثني عن كثبه | حتى ترى أرض النقا وظلالها
وترى قباب قبا وقد أحنت لها | وعبير مسك فاح من أكمالها
سارت ولا تدري بثقل فوقها | من وجدها ألا تشتكي بمثالها
فأنا أخو الحادي الشفيق برحلها | فالتف منها لو سمعت مقالها
دنفني أسير الردى يا أحبتي | فرثى لها الحادي وبكى عقالها
وأجابه من كان يعرف قدرها | منت يا معنى فنفسي وأنا لها
إن كنت مشتاقا فهذا حبهم | فلم تعد ليلى وقفت إجلالها
قبلته وقصدت نحو المصطفى | في طيبة نال السنى من نالها
كهف البشير المصطفى منها سمى | خير البرية شمسها وهلالها
صلى عليك الله ما الحنت لنا | شمس وأبرز حسنها وجمالها

فصل في ذكر نبذة من معجزات سيد البشر وما ورد

في فضل الصلاة عليه من الثواب وأكثره صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم. **فمن ذلك** ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان بالمدينة رجل لا يقوم ولا يجلس ولا ينام حتى يصلي على رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فقشا خبره وشاع عمله عند اليهود وكانت معيشته من الحطب فتبعه يوما للموضع الذي يحتطب منه عشرون من شبان اليهود وأخذوه فقالوا أنت الذي لا تقوم ولا تجلس ولا تأكل ولا تشرب حتى تصلي على محمد فقال نعم صلى الله عليه وسلم فقالوا له فمن يخبره اليوم منا فاستلوا لسانه من قفاه وقطعوه وجعلوه في يده وقالوا له اذهب إلى نبيك محمد يرده عليك فتوجه بأعلى الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره الخبر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى باب المسجد فوافاه الرجل وفمه مخضوب بالدم يحط حزمته وأومأ بالسلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى اللسان وأخذه من يد الرجل وسواه في كفه ودعا الله تعالى بدعوات جماء استكملها حتى صار اللسان من كفه صلى الله عليه وسلم وهو يقول الطاعة لله ولرسوله حتى رده في فم الرجل ورجع كما كان وتفوه بالصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ذلك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى حزمة الحطب فصارت كلها ذهبا وفضة وقال ارجع بحزمتك فقال يا رسول الله هذا مال عظيم أخاف أن يشغلني عن عبادة ربي عز وجل فقال أغنيتك فقال يا رسول الله ادع لي ربك أن يرده كما كان حطبا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى فعادت الحزمة حطبا كما كانت فاحتملها الرجل وسار لمنزله فسمع العشرون بذلك فأقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلموا كلهم وهذا كله من بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. **وعن حذيفة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلاة علي يوم السبت فإن اليهود تكثر من سبتها فيه فمن صلى علي فيه مائة مرة فقد أعتق نفسه من النار وحلت له الشفاعة ... أحب خزنة الحضر المصون والسراج الوهاج صلى الله عليه وعلى آله صلاة تملأ ما بين السماء والأرض

Copyright © King Saud University